

على مر الصراع.. ما هي جولات التفاوض بين لبنان وإسرائيل؟



انطلقت في العاصمة الأمريكية الثلاثاء، محادثات سلام مباشرة بين ممثلين لبنانيين وإسرائيليين للمرة الأولى منذ عقود. وفي ما يأتي سوابق نادرة للتفاوض بين الطرفين على مر التاريخ

اتفاقية هدنة هشة: 1949

في 15 مايو/أيار 1948، اندلع أول صراع عربي إسرائيلي، وخاضت خمس دول (مصر، سوريا، الأردن، لبنان والعراق) حرباً معها، بعدما كانت رفضت خطة الأمم المتحدة التي نصّت على تقسيم فلسطين إلى دولتين، عربية ويهودية، والتي تمّ التصويت عليها في نوفمبر 1947

في عام 1949، وُقعت اتفاقيات هدنة بين إسرائيل والدول المجاورة، ووقع لبنان هذه الاتفاقية أيضاً في رأس الناقورة في 23 مارس/آذار من ذلك العام، ولكن خلال الحرب العربية الإسرائيلية التي استمرّت ستة أيام في حزيران، يونيو 1967، نقضت إسرائيل اتفاقيات الهدنة هذه.

اتفاقية سلام ظلّت حبراً على ورق: 1983

في السادس من يونيو/حزيران 1982، اجتاحت القوات الإسرائيلية لبنان في عملية أُطلقت عليها تسمية «سلام الجليل» وكانت تهدف إلى طرد المقاتلين الفلسطينيين، ولكنها انتهت إلى احتلال دام نحو 18 عاماً.

في 17 مايو/أيار 1983، وقّع لبنان وإسرائيل اتفاقاً نصّ على انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية، وبعد مفاوضات مباشرة استمرّت أربعة أشهر ونصف بمشاركة الولايات المتحدة، تمّ التوصل إلى هذه الاتفاقية، إلا أنها أُلغيت بعد أقل من عام، في مارس/آذار 1984.

مفاوضات في واشنطن: 1991-1993

في نهاية عام 1991، انطلقت مفاوضات ثنائية بين إسرائيل من جهة وسوريا ولبنان والأردن ووفد فلسطيني على التوالي، في أعقاب المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط الذي عقد في مدريد. وعُقدت عشر جلسات تفاوض ثنائية في واشنطن على مدى عشرين شهراً حتى عام 1993، من دون تحقيق نتائج.

اتفاق بشأن الحدود البحرية: 2022

بعد سنوات من التفاوض بوساطة أمريكية، أعلن لبنان وإسرائيل في 27 أكتوبر/تشرين الأول 2022 التوصل إلى اتفاق تمّ بموجبه ترسيم حدودهما البحرية ووضع حدّ للنزاع على منطقة غنية بالغاز الطبيعي في المتوسط.

لم تجر أي اتصالات مباشرة إبان تلك المفاوضات، بينما اتخذ الاتفاق شكل رسالتين منفصلتين، إحداهما بين لبنان

والولايات المتحدة والأخرى بين إسرائيل والولايات المتحدة

اتفاق لوقف إطلاق النار: 2024

في نوفمبر/تشرين الثاني 2024، تمّ التوصل إلى اتفاق وضع حدّاً للحرب بين إسرائيل وحزب الله، إلا أنّ إسرائيل واصلت قصف المناطق الحدودية لتدمير مواقع حزب الله وتصفية قاداته

في ديسمبر/كانون الأول 2025، شارك مسؤولون مدنيون إلى جانب عسكريين لبنانيين وإسرائيليين في اجتماعات لجنة مراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان (التي تقودها الولايات المتحدة وتضم فرنسا والأمم المتحدة)، وكانت هذه أول محادثات مباشرة بين البلدين منذ عقود

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026